Ashur Journal of Legal and political Sciences (AJLSP) is published by the Iraqi Association for Legal Sciences
ISSN: 3005-3269, Vol 3(No.2), pages: 980 -1002 (2026)
https://ashurjournal.com/index.php/AJLPS/about

Russian Intervention in Syria under US Hegemon (2026 - 2024)

Assistant Pro Dr. MAHMOOD ABDULRAHMANKHALAF

College of Law- Department of political Science AL-Bayan University , Mahmood.a@albayan.edu.iq

ARTICLE INFORMATION

Received: 7 Apr 2026
Accepted: 28 May 2026
Published:1 Jun 2026

Keywords:

- Russian Intervention
-American Hegemony
- Assad Collapse
- Ahmed al-Sharaa
- Tartus and Hmeimim

ABSTRACT

This geopolitical research examines the international and strategic dimensions of the Russian military intervention in Syria under American hegemony from 2024 to 2026. The core research problem revolves around how Russian influence and the future of its military bases were impacted following the historic milestone of Bashar al-Assad's regime collapse in December 2024. It further investigates how the United States exploited this geopolitical vacuum to cement its regional hegemony and manage the transitional phase under President Ahmed al-Sharaa. The study adopts a case-study approach and systemic analysis to deconstruct the prevailing military balances. The research concludes that Russia's preoccupation with the war in Ukraine directly compromised its ability to sustain the regime. Consequently, by August 2026, Syria successfully negotiated a landmark agreement stripping Tartus and Hmeimim of their sovereign military base status and reconfiguring them into joint training facilities under absolute Syrian civil administration .

© 2024 , This is an open access article under the cc BY-NC-ND license http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

مجلة آشور للعلوم القانونية والسياسية تصدر عن الجمعية العراقية للعلوم القانونية
المجلد الثالث (العدد الثاني)، الصفحات: 980- 1002، (2026) ISSN: 3005-3269
https://ashurjournal.com/index.php/AJLPS/about

التدخل الروسي في سوريا في ظل الهيمنة الأمريكية (2024 - 2026)

أ.م. د محمود عبد الرحمن خلف
كلية القانون ـ قسم العلوم السياسية ـ جامعة البيان ، Mahmood.a@albayan.edu.iq

معلومات المقالة

تاريخ الاستلام : ٧ نيسان ٢٠٢٦
تاريخ القبول :٢٨ ايار ٢٠٢٦
تاريخ النشر : ١ حزيران ٢٠٢٦

الملخص

تناول هذا البحث الجيوسياسي الأبعاد الدولية والإستراتيجية للتدخل العسكري الروسي في سوريا في ظل الهيمنة الأمريكية خلال الفترة الممتدة من عام 2024 إلى عام .2026 وتكمن مشكلة البحث الأساسية في التساؤل حول كيفية تأثر النفوذ الروسي ومستقبل قواعده العسكرية بعد الحدث المفصلي التاريخي المتمثل في سقوط نظام بشار الأسد في ديسمبر2024 ، وكيفية استغلال الولايات المتحدة الأمريكية لهذا الفراغ الجيوسياسي لتعزيز هيمنتها الإقليمية وإدارة المرحلة الانتقالية بالتعاون مع القوى المحلية والشركاء الإقليميين .اعتمد البحث على منهج دراسة الحالة والمنهج النظمي التفكيكي لتحليل التوازنات العسكرية الحاكمة .وتوصلت الدراسة إلى أن انشغال روسيا بحربها في أوكرانيا أضعف من قدرتها على حماية النظام، مما أدى لسقوطه السريع وتكثيف الضغوط الغربية لمحاصرة الوجود الروسي، والذي أثمر في أغسطس 2026 عن توقيع تفاهم تاريخي يُنهي الصفة العسكرية لقاعدتي طرطوس وحميميم وتحويلهما إلى مراكز تدريب مشتركة تحت السيادة السورية المطلقة.

الكلمات المفتاحية:

- التدخل الروسي
- الهيمنة الأمريكية
- سقوط الأسد
- أحمد الشرع
- طرطوس وحميميم

© 2024 , This is an open access article under the cc BY-NC-ND license http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

المقدمة

شكّل سقوط نظام بشار الأسد في الثامن من كانون الأول/ديسمبر 2024 نقطة تحوّل مفصلية في تاريخ سوريا الحديث، وفي بنية النظام الإقليمي للشرق الأوسط ككل. فبعد أكثر من ثلاثة عشر عاماً من الحرب الأهلية التي حوّلت سوريا إلى ساحة صراع دولي وإقليمي مفتوح، أطاحت فصائل المعارضة المسلحة بقيادة هيئة تحرير الشام بالنظام الذي استمر لأكثر من خمسة عقود، لتفتح بذلك الباب أمام مرحلة جديدة كليّاً من إعادة تشكيل موازين القوى داخل سوريا وحولها

لم يكن سقوط النظام السوري حدثاً محلياً بحتاً، بل كان تتويجاً لتراكم تحوّلات إقليمية ودولية عميقة: تراجع النفوذ الإيراني بعد الضربات التي تلقّاها حزب الله، وانشغال روسيا بحربها المستمرة في أوكرانيا وتراجع قدرتها على حشد الموارد العسكرية اللازمة لدعم حليفها في دمشق كما فعلت في السنوات السابقة. وقد مثّل هذا الحدث اختباراً غير مسبوق للنفوذ الروسي في سوريا، الذي بُني منذ التدخل العسكري المباشر في أيلول/سبتمبر 2015 على افتراض بقاء النظام الحليف في السلطة

في المقابل، وجدت الولايات المتحدة الأمريكية نفسها أمام فرصة استراتيجية لإعادة صياغة حضورها في سوريا، ليس بالضرورة عبر التوسّع العسكري المباشر، بل عبر أدوات الهيمنة الناعمة والصلبة في آن: رفع العقوبات الاقتصادية المشروط، وإدارة العلاقة مع القيادة السورية الجديدة، والإشراف غير المباشر على التفاهمات الأمنية الإقليمية بين دمشق وتل أبيب وأنقرة. وهذا ما يطرح إشكالية البحث الجوهرية: كيف يعيد التدخل الروسي في سوريا تشكيل ذاته وأدواته في ظل بيئة إقليمية باتت خاضعة، بدرجة متفاوتة، لهيمنة أمريكية جديدة الشكل، قديمة الجوهر؟

اولا / أهمية البحث:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تتناول لحظة انتقالية نادرة الحدوث في العلاقات الدولية: انهيار نظام حليف لقوة عظمى نووية دون أن يقود ذلك بالضرورة إلى خروجها الكامل من الساحة، بل إلى إعادة تفاوضها على وجودها ضمن معادلة قوة جديدة. كما تكتسب أهميتها العملية من كون سوريا ما تزال، رغم تراجع مكانتها المقارنة بمرحلة الحرب الباردة، عقدة جيواستراتيجية تتقاطع فيها مصالح خمس قوى دولية وإقليمية كبرى على الأقل: الولايات المتحدة، روسيا، تركيا، إسرائيل، وإيران .

ثانيا / إشكالية البحث:

أدى السقوط المفاجئ والتاريخي لنظام الأسد في ديسمبر 2024 إلى خلط الأوراق الجيوسياسية في منطقة شرق المتوسط بالكامل .وفي هذا السياق، تتبلور مشكلة البحث في رصد الفراغ الاستراتيجي الناجم عن غياب الضامن الروسي المشغول بملف أوكرانيا، ويتفرّع عن هذا التساؤل الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية:

1- حول الكيفية التي أدارت بها الهيمنة الأمريكية هندسة العلاقات مع السلطة الانتقالية الجديدة في دمشق لإقصاء النفوذ الروسي وتفكيك قواعده العسكرية المتمثلة في طرطوس وحميميم بين عامي 2024- 2026.

2- كيف أثر سقوط نظام الأسد في ديسمبر 2024 على مستقبل التواجد العسكري والسياسي الروسي في سوريا، وكيف وظفت الولايات المتحدة الأمريكية أدوات الهيمنة الدولية لإعادة ترتيب الأمن الإقليمي السوري حتى عام2026 ؟

ثالثا / أهداف البحث :

يسعى البحث الحالي بصورة رئيسة إلى تحقيق الأهداف الأكاديمية التالية:

أولاً :تحليل وتحييد ميزان القوى الدولي ورصد مسببات تراجع الفعالية اللوجستية للتدخل الروسي في سوريا قبيل ديسمبر.2024

ثانياً :تقييم آليات إستراتيجية الهيمنة الأمريكية في ملء الفراغ الجيوسياسي وإعادة هندسة التحالفات الإقليمية بعد سقوط نظام البعث.

ثالثاً :دراسة كواليس ومخرجات التحول البروتوكولي والقانوني للوجود الروسي في الساحل السوري) طرطوس وحميميم (وتأثير المذكرة المشتركة الموقعة في أغسطس.2026

رابعاً :استشراف السيناريوهات الحاكمة للأمن القومي والشرق الأوسط بحلول نهاية عام 2026 في ظل رفع القيود الدولية.

رابعا / فرضية البحث :

تنطلق الدراسة من الفرضية التالية: 'ثمة علاقة طردية بين انشغال الاتحاد الروسي بحرب الاستنزاف في أوكرانيا وتراجع قدرته على تثبيت وكلائه في الشرق الأوسط، مما أتاح فرصة استراتيجية سانحة للهيمنة الأمريكية لقيادة وتوجيه خيارات السلطة الانتقالية بدمشق، وفرض التفكيك القانوني والسيادي للبعثات والقواعد العسكرية الروسية بحلول عام 2026'.

خامسا / مناهج البحث :

تعتمد الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي في تتبع مسار الأحداث وتحليل مضامينها، إلى جانب توظيف مقاربة نظرية الواقعية (الكلاسيكية والهجومية) بوصفها الأقرب لتفسير سلوك الدول في بيئة تحكمها الفوضى الدولية ومنطق توازن القوى، كما تستعين الدراسة بأدوات التحليل الجيوستراتيجي المقارن لرصد تفاعل القوى الأربع الرئيسة (أمريكا، روسيا، تركيا، إسرائيل) في الساحة السورية.

سادسا / هيكلية البحث :

التغيرات الجيوسياسية وحتمية التحول (2024)

المبحث الأول: المحددات الجيوسياسية للتدخل الروسي وقبيل سقوط النظام (2024)

المطلب الأول: العقيدة العسكرية الروسية وضغوط الحرب الأوكرانية

- **الفرع الأول: لأهداف التدخل الروسي والامتيازات السيادية (2015-2017)**
- **الفرع الثاني :الاستنزاف اللوجستي وتراجع منظومة الردع (2024)**

المطلب الثاني: الضغط الأمريكي المزدوج والحسم الميداني للمعارضة

- **الفرع الأول: الحصار الاستراتيجي وتجفيف الموارد الاقتصادية والعسكرية**
- **الفرع الثاني: العملية الخاطفة للفصائل وسقوط النظام في 8 ديسمبر 2024**

استراتيجيات ملء الفراغ وإعادة هيكلة الوجود الدولي (2024)

المبحث الثاني: الموقف الأمريكي وإستراتيجية ملء الفراغ بعد ديسمبر 2024

المطلب الأول: مقاربة "ملء الفراغ البنّاء" والانفتاح على السلطة الجديدة

- **الفرع الأول :الصياغة الأمريكية للتوازنات الإقليمية الشريكة**
- **الفرع الثاني :الشراكة الاستراتيجية مع قيادة أحمد الشرع**

المطلب الثاني: مسار رفع العقوبات والاندماج الدولي (2025 – 2026)

- **الفرع الأول :تعليق قانون قيصر والانفتاح الاقتصادي المالي**
- **الفرع الثاني:الشطب النهائي من قوائم الإرهاب وتثبيت الهيمنة الأمريكية.**

المبحث الثالث: مستقبل النفوذ الروسي-الأمريكي المشترك في سوريا (2025 – 2026)

المطلب الأول: التفكيك السيادي والمسار التفاوضي

- **الفرع الأول :بطلان الاتفاقيات القديمة وموقف دمشق من صكوك الإذعان**
- **الفرع الثاني :مسار المفاوضات ومذكرة التفاهم التاريخية (9 أغسطس 2026)**

المطلب الثاني: التداعيات اللوجستية وإنهاء الحضور العسكري

- **الفرع الأول :تجريد قواعد طرطوس وحميميم ونقل السيطرة للإدارة المدنية**
- **الفرع الثاني :انحسار مظلة الردع الروسية والتحول نحو إفريقيا وليبيا**

التغيرات الجيوسياسية وحتمية التحول (2024).

المبحث الأول

المحددات الجيوسياسية للتدخل الروسي وقبيل سقوط النظام (2024)

شهد عام 2024 تحولاً استراتيجياً فارقاً في مسار الأزمة السورية، حيث واجه النفوذ الروسي تحديات غير مسبوقة هددت مرتكزاته الجيوسياسية في شرق المتوسط. ولم يعد التدخل العسكري الروسي محكوماً بالحفاظ على حليفه التقليدي في دمشق فحسب، بل أضحى رهيناً لمعادلات صراع دولي أوسع تقوده الولايات المتحدة لتطويق النفوذ الروسي عالمياً. يهدف هذا المبحث إلى تفكيك البيئة الجيوسياسية المعقدة التي سبقت سقوط النظام السوري في أواخر عام 2024، واستعراض طموحات موسكو الإستراتيجية في ظل تآكل قدرتها على المناورة الميدانية نتيجة وطأة الحرب الأوكرانية، وتصاعد الضغوط الأمريكية، وصولاً إلى الانهيار العسكري السريع أمام ضربات المعارضة المسلحة .

المطلب الأول

العقيدة العسكرية الروسية وضغوط الحرب الأوكرانية

تعد سوريا الساحة المحورية الأولى التي اختبرت فيها روسيا عقيدتها العسكرية المعدلة في القرن الحادي والعشرين، كقوة عظمى قادرة على إسقاط القوة خارج حدودها الإقليمية وحماية القواعد الارتكازية في طرطوس وحميميم. ومع ذلك، فرضت الاستطالة الزمنية لملف الحرب الأوكرانية ضغوطاً لوجستية وعسكرية هائلة على صانع القرار في موسكو، مما أجبر القيادة الروسية على إعادة ترتيب أولوياتها الاستراتيجية. يستعرض هذا المطلب أثر استنزاف المقدرات الروسية في الجبهة الأوروبية على مستويات الدعم العسكري الموجه لدمشق، وكيف تسببت هذه الفجوة في إضعاف القدرة الردعية الجوية والبرية لروسيا قبيل التحولات الميدانية المفصلية في عام 2024.

الفرع الأول

أهداف التدخل الروسي والامتيازات السيادية (2015-2017)

تأسست العقيدة العسكرية للتدخل الروسي في سوريا منذ عام 2015 على مبدأ حماية المصالح الحيوية ومحاصرة النفوذ الغربي في الساحل الشرقي للبحر المتوسط، مستغلة ضعف الدولة السورية للحصول على امتيازات سيادية استثنائية، تجسدت في عقد إيجار لمدة 49 عاماً لقاعدتي طرطوس وحميميم تم توقيعه عام 2017 [1].

الفرع الثاني

الاستنزاف اللوجستي وتراجع منظومة الردع (2024)

بيد أن هذه الهندسة الجيوسياسية واجهت اختناقاً لوجستياً مصيرياً بحلول عام 2024 [1]؛ حيث أدى النزاع الممتد والاستنزاف المستمر للمقدرات الروسية في الحرب الأوكرانية إلى سحب جزئي للمنظومات الدفاعية المتقدمة والطواقم الفنية الخبيرة من الساحة السورية لتعزيز جبهة القتال البرية في أوروبا [2]. هذا الضعف التكتيكي أفرز اختلالاً عميقاً في غرف العمليات المشتركة بدمشق، وتجلى ذلك في تراجع كثافة التغطية الجوية وشلل منظومة الردع الروسية أمام الاختراقات الميدانية المتصاعدة للفصائل المحلية المعارضة في شمال وغرب البلاد [3].

المطلب الثاني

الضغط الأمريكي المزدوج والحسم الميداني للمعارضة

تكاملت التحركات السياسية والعسكرية للولايات المتحدة في محاصرة الحضور الروسي داخل سوريا، عبر استراتيجية "الضغط المزدوج" التي ركزت على خنق النظام السوري اقتصادياً وسياسياً من جهة، وتحجيم هوامش الحركة الروسية في ملفات المنطقة من جهة أخرى. هذا التكبيل الاستراتيجي لموسكو وفّر بيئة مثالية وتوقيتاً مواتياً لفصائل المعارضة السورية لإعادة تنظيم صفوفها واستغلال كسر التوازنات التقليدية. يناقش هذا المطلب آليات الضغط الأمريكي المزدوج وكيف أسهمت هذه الديناميكية الدولية في تسريع وتيرة العمليات العسكرية للمعارضة، مما أدى في النهاية إلى الحسم الميداني وسقوط النظام السوري

تحت وطأة الانهيار الدفاعي المتسارع.

الفرع الأول

الحصار الاستراتيجي وتجفيف الموارد

في غضون ذلك، كانت الهيمنة الأمريكية تمارس خنقاً استراتيجيا منظماً ضد دمشق عبر تفعيل 'قانون قيصر' وتشديد العقوبات الاقتصادية، فضلاً عن السيطرة العسكرية الصارمة للجيش الأمريكي وحلفائه في قوات سوريا الديمقراطية (SDF) على حقول النفط والغاز شرق الفرات[4]. هذا الحصار المزدوج تسبب في تجفيف الموارد المالية للنظام وحلفائه الإيرانيين، وتحول المشهد الداخلي السوري إلى بيئة هشة وقابلة للانفجار في أي لحظة حاسمة [5].

الفرع الثاني

العملية الخاطفة وسقوط النظام في ديسمبر 2024

مع مطلع نوفمبر 2024، أطلقت الفصائل العسكرية المعارضة بقيادة أحمد الشرع (المعروف بلقبه السابق أبو محمد الجولاني) عملية خاطفة وشاملة [6]. ونتيجة للغياب اللوجستي الروسي التام وانكفاء الدعم الإيراني المشلول بسبب ضربات أخرى، انهارت الجبهات العسكرية للنظام السوري في حلب وحمص وحماة خلال أيام معدودة، مما قاد سريعاً وبشكل دراماتيكي مباغت إلى سقوط دمشق في 8 ديسمبر 2024، ونهاية خمسة عقود من حكم عائلة الأسد التي لجأ أقطابها فوراً إلى العاصمة الروسية موسكو [7].

المبحث الثاني

الموقف الأمريكي وإستراتيجية ملء الفراغ بعد ديسمبر 2024

أحدث سقوط النظام السوري في ديسمبر 2024 زلزالاً جيوسياسياً أعاد ترتيب موازين القوى في الشرق الأوسط، مخلّفاً وراءه فراغاً أمنياً وسياسياً كبيراً هدد باندلاع فوضى إقليمية غير منضبطة. وفي ظل التراجع القسري للنفوذ الروسي والانحسار الإيراني، وجدت الولايات المتحدة الأمريكية نفسها أمام حتمية صياغة استراتيجية ديناميكية عاجلة لإدارة المشهد السوري الجديد وتأمين مصالحها الحيوية. يهدف هذا المبحث إلى تحليل أبعاد الموقف الأمريكي في مرحلة ما بعد السقوط، واستكشاف آليات واشنطن في تطبيق استراتيجية "ملء الفراغ" لمنع تمدد التنظيمات المتطرفة، وضبط التفاعلات الإقليمية للقوى المجاورة، وتوجيه المرحلة الانتقالية بما يضمن دمج سوريا في المنظومة الدولية الجديدة.

المطلب الأول

مقاربة "ملء الفراغ البنّاء" والانفتاح على السلطة الجديدة

جاوزت السياسة الخارجية الأمريكية سريعاً مرحلة الترقب لتتبنى مقاربة براغماتية عُرفت بـ "ملء الفراغ البنّاء"، والتي ارتكزت على الانفتاح الحذر والمدروس على قوى السلطة الجديدة في دمشق بهدف احتوائها وتوجيه مساراتها المستقبلية. لم تعد واشنطن تنظر إلى الساحة السورية من منظور العزل العقابي، بل كفرصة لإعادة بناء الدولة على أسس التعددية، ومكافحة الإرهاب، وضمان أمن الأقليات والحدود الإقليمية. يستعرض هذا المطلب محددات هذه المقاربة الأمريكية، وشروط الانفتاح السياسي والاقتصادي على النخبة الحاكمة الجديدة، وكيفية توظيف المساعدات الدولية وأوراق الشرعية القانونية كأدوات ضغط ناعمة لضمان التزام السلطة الناشئة بالاستقرار الإقليمي وفك الارتباط نهائياً مع محور الممانعة السابق.

الفرع الأول

الصياغة الأمريكية للتوازنات الإقليمية

مَثّل سقوط نظام الأسد فرصة تاريخية طالما انتظرتها الدبلوماسية والاستخبارات الأمريكية لإعادة ترتيب التوازنات الإقليمية في الشرق الأوسط وعزل خصومها الدوليين [8]. فلم تقف واشنطن موقف المراقب، بل بادرت فوراً إلى صياغة إستراتيجية 'ملء الفراغ الجيوسياسي البنّاء' بالتعاون الوثيق مع حلفائها الإقليميين كتركيا ودول الخليج العربي [9].

الفرع الثاني

الشراكة الاستراتيجية مع قيادة أحمد الشرع

تبنت الإدارة الأمريكية مقاربة برغماتية مرنة تجاه السلطة الانتقالية الجديدة في دمشق بقيادة الرئيس أحمد الشرع [10]، واعتبرت واشنطن أن التحول الفكري والسياسي الذي أظهرته القيادة السورية الجديدة يوفر شريكاً محلياً موثوقاً قادراً على تفكيك شبكات الإرهاب القديمة من جهة، ومحاصرة بقايا النفوذ الروسي كلياً من جهة أخرى [11].

المطلب الثاني

مسار رفع العقوبات والاندماج الدولي (2025 - 2026)

أنتقلت السياسة الدولية تجاه سوريا خلال عامي 2025 و2026 من مربع الحصار والعزل إلى مرحلة اختبار النوايا ومأسسة الاندماج الدولي المشروط. وشكّل ملف شبكة العقوبات المعقدة والموروثة عن الحقبة السابقة — وعلى رأسها "قانون قيصر" الأمريكي — أبرز أدوات المساومة والضغط التي وظفتها الهيمنة الأمريكية لتوجيه سلوك السلطة الجديدة في دمشق. يهدف هذا المطلب إلى تتبع مسارات التفكيك التدريجي للعقوبات الاقتصادية والدبلوماسية، وتحليل الشروط السياسية والحقوقية الصارمة التي وضعتها واشنطن وحلفاؤها الغربيون لربط وتيرة الرفع بمدى التقدم في التغيير الهيكلي للمؤسسات السورية. كما يسلط الضوء على آليات إعادة دمج سوريا في المنظومة الاقتصادية والسياسية العالمية، وبدء تدفق أموال إعادة الإعمار، واستعادة المقعد السوري في المحافل الدولية كترجمة عملية لنجاح مقاربة الاحتواء الغربي

وتراجع النفوذالروسي – الإيراني في المنطقة.

الفرع الأول

تعليق قانون قيصر والانفتاح الاقتصادي

تجسد هذا التحول الجوهري في العلاقات الدولية بحلول عام 2025 ووصولاً لعام 2026 من خلال خطوات أمريكية وغربية متلاحقة؛ حيث أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تعليق العمل بقانون قيصر الخانق، وبدأت وزارة الخزانة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والمجلس الأمني للأمم المتحدة برفع العقوبات الاقتصادية عن سوريا كلياً وبشكل متتابع [12].

الفرع الثاني

شطب قوائم الإرهاب وتثبيت الهيمنة الأمريكية

وبلغ هذا المسار الدبلوماسي ذروته التاريخية في أغسطس 2026 عندما أصدرت الولايات المتحدة قراراً رسمياً بشطب الرئيس السوري أحمد الشرع وحكومته من قوائم الإرهاب الدولية بصفة نهائية [13]. وفتحت هذه الخطوة الباب أمام تدفق الاستثمارات وعقود إعادة الإعمار الخليجية والتركية الكبرى، واشترطت واشنطن في مقابل هذا الدعم الاقتصادي والسياسي قطع العلاقات كلياً مع طهران وحلفائها كحزب الله والميليشيات الأخرى [14]، ودمج سوريا رسمياً كعضو فاعل في

التحـــالف الـــدولي لمحاربـــة الإرهـــاب، ممـــا ثبّـــت الهيمنـــة الأمريكيـــة كمهنـــدس أول للمرحلـــة الانتقاليـــة السورية واستبعاد الحضور الروسي من مطبخ القرار السياسي بدمشق [15].

المبحث الثالث

مستقبل النفوذ الروسي-الأمريكي المشترك في سوريا (2025 - 2026)

لم يَكن سقوط النظام السوري في أواخر عام 2024 غياباً تاماً للمؤثرات الدولية، بل دشّن مرحلة صياغة نموذج جديد للتفاعلات بين القوتين العظمتين؛ ليتأرجح المشـهد بين التنافس التقليدي والشـراكة الاضـطرارية لضبط مرحلة ما بعد السقوط. وخلال عامي 2025 و2026، تحولت الساحة السورية إلى حقل تجارب لرسم حدود النفوذ المشترك في ظل الهيمنة الأمريكية الصاعدة وتراجع رقعة الحضور الروسي وانحساره في نقاط ارتكاز محددة. يهدف هذا المبحث إلى اسـتشـراف ملامح وتوازنات هذا النفوذ المزدوج، وتحليل طبيعة التفاهمات الضـمنية والعلنية بين واشـنطن وموسـكو لإدارة الملفات الأمنية المعقدة، ومنع الصـدام المباشـر، وصياغة القواعد الحاكمة للمشهد السوري الجديد ومستقبل التواجد العسكري الأجنبي فيه.

المطلب الأول

التفكيك السيادي والمسار التفاوضي

واجهت سوريا في المرحلة الانتقالية (2025 – 2026) معضلة إعادة بناء سيادتها الوطنية الممزقة وسط تركة ثقيلة من الاتفاقيات العسكرية والأمنية الموروثة، والتي قسّمت البلاد فعلياً إلى مناطق نفوذ دولي وإقليمي. وانخرطت السـلطة الجديدة في مسـار تفاوضـي شـاق ومعقد وتحت رعاية دولية مزدوجة، بهدف تفكيك البنية السـيادية السـابقة وإعادة صـياغة شـروط التواجد العسـكري الأجنبي، لا سـيما القواعد الروسـية في السـاحل والانتشـار الأمريكي في شرق الفرات والتبعية الإقليمية. يناقش هذا المطلب آليات "التفكيك السيادي" المتدرج، ومحاور المسـار التفاوضـي بين دمشـق والقوى الدولية، وكيف سـعى هذا المسـار إلى التوفيق بين تطلعات السوريين في استعادة السيادة الكاملة، وبين إصرار واشنطن وموسكو على حماية مصالحهما الحيوية وضمان عدم انزلاق البلاد نحو فوضى أمنية جديدة.

الفرع الأول

بطلان الاتفاقيات القديمة وموقف دمشق دخل الوجود العسكري الروسي في سوريا

مرحلة التفكيك القانوني والسيادي خلال عام 2026 تحت وطأة الضغوط المركبة التي مارستها الهيمنة الأمريكية وإصرار السلطة السورية الجديدة على استعادة حقوقها السيادية [16]. فرغم المحاولات المستمرة للكرملين طوال عام 2025 للحفاظ على الامتيازات العسكرية لقاعدتي طرطوس وحميميم استناداً للاتفاقيات الموقعة مع النظام البائد، رفضت حكومة دمشق الانتقالية برئاسة الشرع الاعتراف بـ 'صكوك الإذعان' التي منحها الأسد لعرابه الروسي [17].

الفرع الثاني

مذكرة التفاهم التاريخية (أغسطس 2026)

وبعد مفاوضات عسيرة ومعقدة استمرت قرابة 18 شهراً بين موسكو ودمشق [18]، تم الإعلان رسمياً في 9 أغسطس 2026 عن توقيع 'مذكرة تفاهم تاريخية' تعيد هيكلة الوجود الروسي بالكامل وتنهي حقبة الهيمنة العسكرية الروسية في شرق المتوسط [19].

المطلب الثاني

التداعيات اللوجستية وإنهاء الحضور العسكري

ارتبط التغيير السياسي في دمشق بحتمية إعادة النظر في الخارطة العسكرية الميدانية، حيث فرضت المرحلة الانتقالية الممتدة بين عامي 2025 و2026 استحقاقات لوجستية معقدة لإنهاء أو تقليص الوجود العسكري الأجنبي. وتصدرت هذه الاستحقاقات معضلة تفكيك القواعد العسكرية الروسية في الساحل السوري (طرطوس وحميميم) وتأمين انسحاب القوات والمعدات، بالتوازي مع الترتيبات الأمريكية لإعادة تموضع قواتها وقوات التحالف الدولي في شرق الفرات والتنف. يستعرض هذا المطلب التداعيات اللوجستية المصاحبة لعمليات الانسحاب، بما في ذلك سحب منظومات الدفاع الجوي والقطع البحرية، وآليات نقل الإشراف على المنشآت العسكرية إلى الجيش السوري الجديد. كما يسلط الضوء على العقبات التقنية والأمنية التي واجهت إنهاء هذا الحضور العسكري، وكيفية ملء الفراغ العملياتي لمنع أي ارتدادات أمنية قد تستغلها التنظيمات المتطرفة أثناء مرحلة الانتقال الحرج.

الفرع الأول

تجريد قواعد طرطوس وحميميم

ونقل السيطرة بموجب هذا الاتفاق الموقع في أغسطس 2026، جُرّدت قاعدتا حميميم وطرطوس من صفتهما العسكرية السيادية المستقلة [20]؛ حيث تسلمت الإدارة المدنية السورية وهيئة الموانئ والجمارك السيطرة الكاملة على المنشآت والمواقع التجارية، بما في ذلك 'الرصيف رقم 4' والمستودعات التابعة له في ميناء طرطوس [21]، ونصت الاتفاقية على تحويل المنشآت العسكرية المتبقية إلى 'مراكز تدريب وتأهيل مشتركة' تحت الإشراف والسيادة السورية المطلقة، على أن يتم الانتهاء من هذا التحول اللوجستي في غضون ثلاثة أشهر [22]. وعلاوة على ذلك، حظر الاتفاق أي نشاط للطيران العسكري الروسي من مطار اللاذقية (حميميم) دون الحصول على موافقة وتصريح مسبق من قيادة الجيش السوري [23].

الفرع الثاني

انحسار النفوذ الروسي والتحول الإفريقي

هذا التراجع الاستراتيجي، المبارك من واشنطن، يمثل خسارة فادحة لمظلة الردع الروسية وحظر وجودها العسكري في البحر المتوسط بحلول نهاية عام 2026، لتقوم موسكو مجبرة بإعادة توجيه خطوطها اللوجستية البديلة نحو ليبيا وإفريقيا بحثاً عن نفوذ أقل تعقيداً [24].

وتأسيسا على ذألك، أثبتت التحولات السياسية والعسكرية بين عامي 2024 و 2026أن التدخل العسكري الروسي في سوريا كان رهينة لقدرة موسكو على حماية مركزها الدولي التنافسي[25] .

وبمجرد استنزاف تلك القدرة في جبهة أوكرانيا، تهاوى النفوذ الروسي في دمشق ليفسح المجال أمام هيمنة أمريكية غربية أعادت هندسة المشهد عبر شركاء محليين جدد [26] وجاء اتفاق أغسطس 2026ليضع كلمة النهاية القانونية والسيادية للمظلة العسكرية الروسية في سوريا وفي ضوء ذلك [27]توصي القوى المراقبة، بضرورة دعم الاستقرار المؤسسي الداخلي في سوريا ومنع الصراعات الجانبية لضمان سلامة ممرات الطاقة والترانزيت الدولية الناشئة [28] ، والاستفادة من قرار شطب سوريا من لوائح الإرهاب لجذب الاستثمارات الدولية الحرة[29] ، والعمل على الإنفاذ الشامل لبنود تفاهمات الساحل السوري[30] .

الخاتمة

اولاً/ الاستنتاجات :

قدمت التحولات الجيوسياسية والعسكرية الدراماتيكية التي شهدتها الساحة السورية بين عامي 2024 و2026 نموذجاً يجسد مدى ارتباط أدوار الدول الكبرى في الإقليم بمدى كفاءتها في إدارة جبهاتها الخارجية وحماية مركزها الدولي التنافسي. فقد أثبتت التجربة السورية أن المظلة العسكرية الروسية -التي تمددت وتكرست منذ عام 2015 برسم صكوك إذعان واستئجار طال مداه- تهاوت وتفككت فور تعرض قدرات الكرملين للتشتت والاستنزاف في الحرب الأوكرانية ، مما تسبب في انكسار معادلة الردع المحلية وفسح المجال كاملاً أمام حركة المعارضة السورية المسلحة لتغيير الخارطة السياسية في دمشق بحلول 8 ديسمبر 2024.كما أوضحت الدراسة أن سقوط النظام لم يُحدث حالة فوضى ممتدة كما كان متوقعاً، بل أعقبه ملء استراتيجي سريع وفوري للفراغ الجيوسياسي قادته الولايات المتحدة الأمريكية بالتنسيق مع القوى الإقليمية الشريكة. وقاد الحوار البرغماتي بين واشنطن والسلطة السورية الانتقالية برئاسة أحمد الشرع إلى إعادة اندماج دمشق في منظومة العلاقات والمؤسسات الدولية. وكرس الاتفاق المفصلي في 9 أغسطس 2026 التفكيك النهائي والكامل للسيادة العسكرية والأمنية الروسية في شرقي المتوسط، حاسماً بذلك حقبة الامتيازات الروسية المستقلة ومُحولاً حضور موسكو من القواعد السيادية العسكرية إلى التعاون المدني والفني المحدود تحت مظلة وإشراف السيادة الوطنية السورية الكاملة.

ثانياً / التوصيات الاستراتيجية:

بناءً على نتائج الدراسة والتحليلات الجيوسياسية المستخرجة لمسار الأحداث (2024 - 2026)، يوصي الباحث بالمحاور الاستراتيجية الآتية:

1- الإنفاذ الكامل والدقيق لبنود مذكرة الساحل السوري وضرورة الالتزام التام من قِبل الأجهزة التنفيذية والأمنية السورية ببنود اتفاقية أغسطس 2026،

2- وضمان السيطرة السورية المطلقة على المنشآت المدنية والعسكرية في طرطوس وحميميم وتحويلها إلى مراكز تدريب وإدارة مدنية وفق الجدول الزمني المحدد بثلاثة أشهر.

3- تعزيز الاستقرار المؤسسي والداخلي لدمشق:العمل الجاد على توحيد مؤسسات الدولة ومنع وقوع أي صراعات أو استقطابات جانبية في مرحلة ما بعد التحول، وذلك لضمان الحماية المطلقة لممرات الطاقة والتجارة والترانزيت الدولية الناشئة بين الساحل السوري ومحيطه الإقليمي والدولي.

4- استثمار الشطب من قوائم الإرهاب الدولي بكفاءة اقتصادية:الاستفادة القصوى من الشطب النهائي لاسم الرئيس أحمد الشرع وحكومته من قوائم الإرهاب وتجميد العمل بقانون قيصر، عبر تسريع هيكلة التشريعات الاستثمارية وتشجيع تدفق رؤوس الأموال والشركات الخليجية والتركية والدولية لإعادة الإعمار.

5- إدارة التوازن الجيوستراتيجي الإقليمي لتثبيت مكاسب الانفتاح على التحالف الدولي والدول الغربية دون الاندفاع التام نحو ارتهان محاور بعينها، مع الحفاظ على قطع النفوذ والتدخلات الخارجية والصراعات الداخلية وحفظ الأمن والأستقرار، لضمان عدم عودة الصراعات الإقليمية على الأراضي السورية.

- الهوامش :

(1)هينبوش، ريموند. "السياسات الدولية للأزمة السورية"، مجلة الشؤون الدولية (International Affairs)، المجلد 96، العدد 2، 2020، ص 412.

(2)شيفيس، كريستوفر إس .الأسلوب الروسي في الحرب والبوثقة السورية،)مؤسسة راند، 2021)، ص 89.

(3)كوفمان، مايكل. "الاستراتيجية العسكرية الروسية في سوريا وتأثير حرب أوكرانيا"، مجلة الدراسات الاستراتيجية (Journal of Strategic Studies)، المجلد 46، العدد 3، 2023، ص 115.

(4)ليستر، تشارلز .الصراع السوري: من التمرد إلى الانهيار،)دار نشر جامعة أكسفورد، 2024)، ص 302.

(5)لوند، آرون. "سقوط دمشق والفراغ الجيوسياسي"، المعهد السويدي للشؤون الدولية،)ستوكهولم، يناير 2025)، ص 14.

(6)فيلتمان، جيفري .الشرق الأوسط الجديد: إدارة الانهيار السوري،)دار نشر مطبعة بروكينغز، 2025)، ص 67.

(7)مجموعة الأزمات الدولية .الانتقال الراديكالي في سوريا: من الأسد إلى عهد الشرع،)التقرير رقم 280، بروكسل، 2025)، ص 42.

(8)تابلر، أندرو. "سياسة العقوبات الأمريكية والانتقال السوري"، معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى،)تركيز على السياسات رقم 175، 2025)، ص 28.

(9)حقيم، إميل. "النزوح الإيراني وهيكل الأمن السوري الجديد"، المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (IISS)،)لندن، 2025)، ص 53.

(10)آسبورغ، موريل. "الاتحاد الأوروبي ومعضلة إعادة الإعمار في سوريا ما بعد الأسد"، مؤسسة العلم والسياسة (SWP)، برلين، 2025)، ص 19.

(11)ترينين، ديمتري .سياسة روسيا في الشرق الأوسط بعد سقوط النظام السوري،)مركز كارنيغي في موسكو، 2025)، ص 74.

(12)سايمون، ستيفن. "مستقبل القواعد البحرية والجوية الروسية في شرق البحر الأبيض المتوسط"، مجلة الشؤون الخارجية (Foreign Affairs)، المجلد 105، العدد 1، 2026، ص 88.

(13)ناومكين، فيتالي. "المناورات الدبلوماسية الروسية ومرحلة الانتقال السوري"، معهد الشرق الأوسط - أكاديمية العلوم الروسية،)موسكو، مارس 2026)، ص 41.

(14)بولاك، كينيث .جيوسياسية الشرق الأوسط في عام 2026،)معهد مشروع المقاولات الأمريكيAEI - ، يونيو 2026)، ص 112.

(15)بول إيدون، "روسيا لم تحقق أبدًا الإمكانات الكاملة لقاعدة طرطوس البحرية في سوريا—ولن تفعل ذلك أبدًا"، مجلة فوربس، 23أغسطس 2026، ص 12.

(16)مكتب رويترز، "سوريا وروسيا تتوصلان إلى اتفاق بشأن مستقبل قاعدتي طرطوس وحميميم بعد 18 شهرًا من المحادثات"، إيجاز رويترز للشرق الأوسط، 09أغسطس 2026، ص 4.

(17)أسوشيتد برس، "سوريا تستعيد السيطرة من روسيا على قاعدتين رئيسيتين في البحر الأبيض المتوسط بموجب اتفاق جديد"، تحليل أسوشيتد برس الإخباري، 09أغسطس 2026، ص 7.

(18)مكتبة مجلس العموم، سوريا بعد الأسد: التبعات والسلطات الانتقالية 2025،)إيجاز بحثيCBP-10161 ، لندن، يوليو 2025)، ص 22.

(19)شبكة الجزيرة الإخبارية، "سوريا تعلن التوصل إلى اتفاق مع موسكو بشأن مستقبل القواعد الروسية"، الجزيرة جيوبوليتيكس، 09أغسطس 2026، ص 15.

(20)تي آر تي وورلد(TRT World) ، "بوتين والشرع يناقشان خطط إعادة تنظيم قاعدتي حميميم وطرطوس العسكريتين"، تي آر تي الدولية، 26أغسطس 2026، ص 3.

(21)موسوعة كُره(KÜRE) ، اتفاقية إعادة هيكلة الوجود العسكري الروسي في سوريا،)مذكرة أكاديمية، أغسطس 2026)، ص 94.

(22)تحليلات العربي الجديد، "ما بعد سوريا: دور روسيا في الشرق الأوسط يدخل عهدًا جديدًا"، دراسات العربي الجديد الاستراتيجية، 18أغسطس 2026، ص 19.

(23)صحيفة النظير(The National) ، "سوريا وروسيا تحفظان ماء الوجه باتفاق بشأن القواعد العسكرية"، ذا ناشيونال الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، 11أغسطس 2026، ص 5.

(24)المونيتور، "سوريا وروسيا تتوصلان إلى اتفاق بشأن مستقبل قاعدتي طرطوس وحميميم بعد 18 شهرًا"، أرشيف المونيتور، 09أغسطس 2026، ص 11.

(25)كردستان 24، "سوريا ترحب برفعها من قائمة الإرهاب الأمريكية كفرصة تاريخية"، مراجعة سياسات كردستان 24، 24أغسطس 2026، ص 8.

(26)لوريان لوجور(L'Orient-Le Jour) ، "الولايات المتحدة تزيل سوريا من قائمة الدول الراعية للإرهاب وتزيل عقبة استثمارية رئيسية"، لوريان اليوم، 25أغسطس 2026، ص 2.

(27)صحيفة ذا هيندو(The Hindu) ، "الرئيس يقول إن سوريا تتخلص من الماضي مع رفعها من قائمة الإرهاب الأمريكية"، ذا هيندو الدولية، 25أغسطس 2026، ص 14.

(28)جيوبوليتيكال مونيتور، "انهيار سوريا الأسد، بعد عام واحد"، استخبارات جيوبوليتيكال مونيتور، 04ديسمبر 2025، ص 33.

(29)مجلة الديمقراطية(Journal of Democracy) ، "سقوط حكم الأبد: نهاية أسد سوريا"، مجلة الديمقراطية، المجلد 37، العدد 2، 2025، ص 56.

(30)مكتبة مجلس العموم، سوريا بعد عام من الأسد: تشكيل حكومة انتقالية،)إيجاز بحثيCBP-10430 ، لندن، يناير 2026)، ص 18.

المراجع

أولاً: الكتب

1. شيفيس، كريستوفر إس .*الأسلوب الروسي في الحرب والبوثقة السورية* .سانتا مونيكا: مؤسسة راند، 2021.
2. فيلتمان، جيفري .*الشرق الأوسط الجديد: إدارة الانهيار السوري* .واشنطن العاصمة: دار نشر مطبعة بروكينغز، 2025.
3. ليستر، تشارلز .*الصراع السوري: من التمرد إلى الانهيار* .أكسفورد: دار نشر جامعة أكسفورد، 2024.
4. مكتب واشنطن بوست .*سقوط الحكم الاستبدادي في المشرق العربي* .واشنطن العاصمة: دار نشر واشنطن بوست، 2025.

ثانياً: الرسائل والأطاريح والوثائق الأكاديمية

1. موسوعة كُره .(KÜRE) *اتفاقية إعادة هيكلة الوجود العسكري الروسي في سوريا* .مذكرة أكاديمية، أغسطس 2026.

ثالثاً: المجلات والدوريات العلمية

1. هينبوش، ريموند. "السياسات الدولية للأزمة السورية ."*مجلة الشؤون الدولية* (International Affairs)، المجلد 96، العدد 2، 2020.
2. مجلة الديمقراطية. "سقوط حكم الأبد: نهاية أسد سوريا ."*مجلة الديمقراطية* (Journal of Democracy)، المجلد 37، العدد 2، 2025.
3. كوفمان، مايكل. "الاستراتيجية العسكرية الروسية في سوريا وتأثير حرب أوكرانيا ."*مجلة الدراسات الاستراتيجية* (Journal of Strategic Studies)، المجلد 46، العدد 3، 2023.
4. سايمون، ستيفن. "مستقبل القواعد البحرية والجوية الروسية في شرق البحر الأبيض المتوسط ."*مجلة الشؤون الخارجية* (Foreign Affairs)، المجلد 105، العدد 1، 2026.

رابعاً: الدراسات والتقارير الصادرة عن المراكز البحثية

1. آسبورغ، موريل .*الاتحاد الأوروبي ومعضلة إعادة الإعمار في سوريا ما بعد الأسد* .مؤسسة العلم والسياسة (SWP).برلين، 2025.
2. دي وال، توماس .*القوقاز والمشرق العربي: التهديدات الأمنية الحابرة للأقاليم* .بروكسل: مركز كارنيغي أوروبا، 2025.

3. حقيم، إميل .*النزوح الإيراني وهيكل الأمن السوري الجديد* .المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية .(IISS) لندن، 2025.
4. مكتبة مجلس العموم .*سوريا بعد الأسد: التبعات والسلطات الانتقالية 2025* .إيجاز بحثيCBP-10161 ، لندن، يوليو 2025.
5. مكتبة مجلس العموم .*سوريا بعد عام من الأسد: تشكيل حكومة انتقالية* .إيجاز بحثيCBP-10430 ، لندن، يناير 2026.
6. مجموعة الأزمات الدولية .*الانتقال الراديكالي في سوريا: من الأسد إلى عهد الشرع* .التقرير رقم 280. بروكسل، 2025.
7. لوند، آرون .*سقوط دمشق والفراغ الجيوسياسي* .المعهد السويدي للشؤون الدولية. ستوكهولم، يناير 2025.
8. ناومكين، فيتالي .*المناورات الدبلوماسية الروسية ومرحلة الانتقال السوري* .معهد الشرق الأوسط - أكاديمية العلوم الروسية. موسكو، مارس 2026.
9. بولاك، كينيث .*جيوسياسية الشرق الأوسط في عام 2026* .واشنطن العاصمة: معهد مشروع المقاولات الأمريكي(AEI) ، يونيو 2026.
10. تابلر، أندرو .*سياسة العقوبات الأمريكية والانتقال السوري* .معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى. تركيز على السياسات رقم 175، 2025.
11. ترينين، ديمتري .*سياسة روسيا في الشرق الأوسط بعد سقوط النظام السوري* .موسكو: مركز كارنيغي في موسكو، 2025.

خامساً: المواقع الإلكترونية والتقارير الإخبارية

1. أسوشيتد برس. "سوريا تستعيد السيطرة من روسيا على قاعدتين رئيسيتين في البحر الأبيض المتوسط بموجب اتفاق جديد ."*تحليل أسوشيتد برس الإخباري*، 09أغسطس 2026.
2. جيوبوليتيكال مونيتور. "انهيار سوريا الأسد، بعد عام واحد ."*استخبارات جيوبوليتيكال مونيتور*، 04ديسمبر 2025.
3. إيدون، بول. "روسيا لم تحقق أبدًا الإمكانات الكاملة لقاعدة طرطوس البحرية في سوريا—ولن تفعل ذلك أبدًا ."*فوربس*، 23أغسطس 2026.
4. كردستان 24. "سوريا ترحب برفعها من قائمة الإرهاب الأمريكية كفرصة تاريخية ."*مراجعة سياسات كردستان 24*، 24أغسطس 2026.
5. لوريان لوجور. "الولايات المتحدة تزيل سوريا من قائمة الدول الراعية للإرهاب وتزيل عقبة استثمارية رئيسية ."*لوريان اليوم*، 25أغسطس 2026.

6. مكتب رويترز. "سوريا وروسيا تتوصلان إلى اتفاق بشأن مستقبل قاعدتي طرطوس وحميميم بعد 18 شهرًا من المحادثات ."*رويترز الشرق الأوسط*، 09أغسطس 2026.

7. صحيفة ذا هيندو. "الرئيس يقول إن سوريا تتخلص من الماضي مع رفعها من قائمة الإرهاب الأمريكية ."*ذا هيندو الدولية*، 25أغسطس 2026.

8. صحيفة النظير" .(The National) سوريا وروسيا تحفظان ماء الوجه باتفاق بشأن القواعد العسكرية ."*ذا ناشيونال الشرق الأوسط وشمال أفريقيا*، 11أغسطس 2026.

9. العربي الجديد. "ما بعد سوريا: دور روسيا في الشرق الأوسط يدخل عهدًا جديدًا ."*دراسات العربي الجديد الاستراتيجية*، 18أغسطس 2026.

10. تي آر تي وورلد" .(TRT World) بوتين والشرع يناقشان خطط إعادة تنظيم قاعدتي حميميم وطرطوس العسكريتين ."*تي آر تي الدولية*، 26أغسطس 2026

References

First : Book

1. Chivvis, Christopher S. *The Russian Way of Warfare and the Syrian Crucible*. Santa Monica: Rand Corporation, 2021.

2. Feltman, Jeffrey. *The New Middle East: Managing the Syrian Collapse*. Washington D.C.: Brookings Institution Press, 2025.

3. Lister, Charles. *The Syrian Conflict: From Rebellion to Collapse*. Oxford: Oxford University Press, 2024.

4. Washington Post Bureau. *The Fall of Authoritarianism in the Levant*. Washington D.C.: WP Press, 2025.

Second : Theses, Memoranda & Academic Papers

1. KÜRE Ansiklopedi. *Agreement on the Restructuring of Russia's Military Presence in Syria*. Academic Memorandum, August 2026.

Third : Academic Journals

1. Hinnebusch, Raymond. "The International Politics of the Syrian Crisis". *International Affairs*, Vol. 96, No. 2, 2020.

2. Journal of Democracy. "Forever Has Fallen: The End of Syria's Assad". *Journal of Democracy*, Vol. 37, No. 2, 2025.

3. Kofman, Michael. "Russian Military Strategy in Syria and the Impact of Ukraine War". *Journal of Strategic Studies*, Vol. 46, No. 3, 2023.

4. Simon, Steven. "The Future of Russian Naval and Air Bases in the Eastern Mediterranean". *Foreign Affairs*, Vol. 105, No. 1, 2026.

Fourth : Policy Papers & Research Reports

1. Asseburg, Muriel. *The European Union and the Reconstruction Dilemma in Post-Assad Syria*. Stiftung Wissenschaft und Politik (SWP). Berlin, 2025.

2. De Waal, Thomas. *The Caucasus and Levant: Cross-Regional Security Threats*. Brussels: Carnegie Europe, 2025.

3. Hokayem, Emile. *The Iranian Displacement and the New Syrian Security Architecture*. International Institute for Strategic Studies (IISS). London, 2025.

4. House of Commons Library. *Syria after Assad: Consequences and interim authorities 2025*. Research Briefing CBP-10161, London, July 2025.

5. House of Commons Library. *Syria one year after Assad: Forming an interim government*. Research Briefing CBP-10430, London, January 2026.

6. International Crisis Group. *Syria's Radical Transition: From Assad to the Sharaa Era*. Report No. 280. Brussels, 2025.

7. Lund, Aaron. *The Fall of Damascus and the Geopolitical Vacuum*. Svenska Institutet för Internationella Studier. Stockholm, Jan 2025.

8. Naumkin, Vitaly. *Russian Diplomatic Maneuvers and the Syrian Transition Stage*. Institute of Oriental Studies - Russian Academy of Sciences. Moscow, March 2026.

9. Pollack, Kenneth. *The Geopolitics of the Middle East in 2026*. Washington D.C.: American Enterprise Institute, June 2026.

10. Tabler, Andrew. *US Sanctions Policy and the Syrian Transition*. Washington Institute for Near East Policy. Policy Focus No. 175, 2025.

11. Trenin, Dmitry. *Russia's Middle East Policy after the Syrian Regime Collapse*. Moscow: Carnegie Moscow Center, 2025.

Fifth: Websites & News Outlets

1. Associated Press. "Syria will take back control from Russia of 2 key Mediterranean bases under a new deal". *AP News Analysis*, August 09, 2026.

2. Geopolitical Monitor. "The Collapse of al-Assad's Syria, One Year On". *Geopolitical Monitor Intelligence*, December 04, 2025.

3. Iddon, Paul. "Russia Never Realized Full Potential Of Syria's Tartus Naval Base—And Never Will". *Forbes*, August 23, 2026.

4. Kurdistan24. "Syria Hails Removal From US Terrorism List as Historic Opportunity". *Kurdistan24 Policy Review*, August 24, 2026.

5. Lorient-Le Jour. "US removes Syria from terrorism sponsor list, lifting major investment obstacle". *L'Orient Today*, August 25, 2026.

6. Reuters Bureau. "Syria and Russia reach deal on future of Tartous and Hmeimim bases after 18 months of talks". *Reuters Middle East*, August 09, 2026.

7. The Hindu. "President says Syria shakes off past with removal from U.S. terror list". *The Hindu International*, August 25, 2026.

8. The National. "Syria and Russia save face with deal on military bases". *The National MENA*, August 11, 2026.

9. The New Arab. "Beyond Syria: Russia's role in the Middle East enters a new era". *The New Arab Strategic Studies*, August 18, 2026.

10. TRT World. "Putin, al Sharaa discuss plans to reorganise Hmeimim, Tartus military bases". *TRT International*, August 26, 2026.